للسنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٧٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم
PROPRIETOR
Salim Abdel-Rahman El-Haj Ibrahim

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

Al-Ittihad Ul-Arabi Newspaper

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

[illegible]دة الاتحاد العربي
طولكرم * فلسطين
صندوق البريد ٥ رقم التلفون ٣٠

طولكرم (فلسطين) في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ هـ — السبت — الموافق ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٦ م

مات محمود العابودي

منذ اسبوعين تقريباً وصل الى المستشفى البلدي في مدينة يافا محمولا على سيارة بمزيد العناية الاستاذ محمود العابودي مدرس آداب اللغة العربية في مدرسة طول كرم وكان قد نام قبل ذلك نحو عشرين يوماً في بيته في طول كرم قيد المعالجة من مرض التيفوئيد الذي ما لبث ان تحول الى (دمامل في الكبد) ولما رؤي وجوب جلبه الى المستشفى لحاجته الى عملية جراحية جلب ، وهكذا اودع قضاء بني صعب ابناً من ابر ابنائه ووطنياً من خيار وطنييه الى عناية الله والطب ، وما ان عم الخبر حتى تحول المستشفى الى كعبة يؤمها القصاد والزوار من آل العابودي واصدقائه الكثيرين ، ولكن العناية الالهية التي قضى قضاؤها الا ان يموت العابودي في شرخ الشباب وان لا ينفع فيه طب ولا علاج اختطفت روح الفقيد بين زفرات الاهل وانات الاصدقاء في الساعة الرابعة بعد منتصف ليل الاثنين في ١١ الجاري

اذن لقد مات الاستاذ محمود العابودي ، واذن لقد طارت تلك الروح الثائرة المتمردة ، واذن لقد حطم الموت بمخالبه على ذلك الشباب النضر فاذبله ، وعلى ذلك النور الزاهي فاطفأه دون ان يرثى للام الثاكلة وللصداقة الباكية وللوطنية الفاقدة فذاً من افذاذها وبطلا من ابطالها

ما كان العابودي وطنياً مدلساً بل كان وطنياً حقيقياً ، وما كان العابودي ثائراً لجر مغنم بل ثائراً لدفع مغرم ولمعنى الثورة ذاته ، وكان رحمه الله جريئاً مقداماً طماحاً الى المجد ، وتاريخ حياته على قصره كان حافلا بجليل الاعمال وعظيم الافعال ، وكان في مصر قبل الحرب وفي اثنائها ، كما في فلسطين بعد الحرب وحتى امتطائه غارب الفراش ، بل حتى طيران تلك الروح الفذة الى خالقها يصرف جهوده وعلمه وثمار قريحته الوقادة في سبيل امته ولاعلاء مجدها ولاستخلاص استقلالها ، ولو كان العابودي يملك مالاً او عقاراً لما احجم عن تضحيته في ذلك السبيل المحمود وتلك الغاية المقدسة ، ولكنه رحمه الله كان فقيراً الا من الوطنية والجرأة والاقدام

ففي ذمة الله الاستاذ محمود العابودي ، وفي طريق جنات الخلود ايتها الروح الثائرة ، واقبل ايها الراحل الكريم دموع اصدقائك الخلص كاجود ما يستطيعون بذله امامك ، واثمن ما يستطيعون تقديمه اليك عربوناً على محبتهم لك وجزعهم على فراقك .

مظالم القرون الوسطى

الضرب والتعذيب

افصحي ايتها الحكومة

هل توليت الحكم ايتها الحكومة [illegible]حاكي القرون الوسطى في المظالم ؟ [illegible]وجئت لتعيدي لنا دور محاكم التفتيش [illegible] القرون المظلمة وعهد نيرون ؟ او [illegible]تعدين الاعتداء على الحريات التي كفلتها دساتير العالم المتمدن ؟ وان [illegible]تبثي بالقوانين التي نشرتها على الملأ [illegible]تعهدت باحترامها ؟

[illegible]فاذا كنت كذلك فلماذا لا تفصحين [illegible]ن نواياك هذه ولا تشرعين شريعة [illegible]ضرب والتعذيب المهجورة من قرون [illegible]ديدة وتنشرين لها قانوناً نافذاً مطاعاً [illegible]ني يعلم الناس في فلسطين ان معنى [illegible]لانتداب الاوربي الذي منت به علينا [illegible]دالة جمعية الامم ما هو الا الرجوع [illegible] شكل حكومات القرون الوسطى

اما اذا اردت ايتها الحكومة ان تنتصلي من تبعة ما يجريه بعض رجالك من ضباط وافراد البوليس من الضرب والتعذيب واتيت تدعين انهم يرتكبون ما يرتكبون من المظالم بدون علم منك فبماذا نفسر سكوتك عن اعمالهم ولم تبق جريدة من جرائد فلسطين الا وشكت مر الشكوى من تلك الاعمال كما انه قد بح صوت المحامين في مرافعاتهم من تعدادها ؟ وبماذا نفسر عدم تحريكك ساكناً للتحقيق عن امر تلك المظالم التي اذاعت الصحف اخبارها وتكررت الاحتجاجات عليها ؟ وبماذا نعلل تمسكك باولئك الضباط الذين ثبت ارتكابهم تلك الفظائع باحكام صدرت من المحاكم (ككامل افندي الا[illegible]اني) وبماذا نعلل فضيحه التحقيقات الاداريه التي اجراها بعض موظفيك في قضيه تعذيب اهالي جبع التي اخفي فيها المجرمون وجُرم فيها المشتكون المضروبون وكان حكم محكمة نابلس المركزية لطمة بوجه اولئك المحققين الذين اخلوا بواجباتهم ؟ وبماذا نؤول سكوتك عن اعمال ابطال قضية طولكرم الشهيرة من ضباط البوليس وترفيتك اياهم الواحد بعد الاخر ومنحك كبيرهم (عابدين) وساماً بعد ما فضحت اعمالهم محكمة مركزية نابلس بقرارها التاريخي الشهير

فاذا كنت ايتها الحكومة بريئة مما يرتكب من اصناف الضرب والتعذيب الذي هو اعظم عار سجله التاريخ على حكومات القرون الوسطى فعليك اقصاء الموظفين الذين ثبت عليهم ارتكاب هذا العار وان تسلميهم الى يد العدالة لتقتص منهم بدلا من ان تتمسكي بهم بل عليك وضع تدابير تمنع حدوث امثال هذه الفظائع . وان قلت ان لا يد لك فيها فليس ما يبرر تغافلك عما يجري حولك وما يأتيه بعض رجالك من الاعمال البربرية بصورة علنية

انك ايتها الحكومة بسكوتك عن هذه الاعمال اما قصداً او بغير قصد تهينين شرف الدولة العظيمة التي تمثلينها بالحكم في فلسطين . اننا نثق بان الشعب الانكليزي النبيل وكل حكومة من حكوماته لا يرضون بان يتلطخوا بهذا العار الذي يأبى ان يتلطخ به ادنى الشعوب في هذا العصر وما عهدنا بتنصل الدول من اعمال البوليس الاوربي في طنجه وما اوقعه من اصناف الضرب والتعذيب وفتحها باب التحقيق ضده ببعيد

فهل انت ايتها الحكومة عاملة بعد الان على محو هذا العار عنك صوناً لكرامة الدولة العظيمة وشعبها النبيل اللذين تمثلينهما في هذه البلاد وهل انت عازمة على اظهار براءتك من تلك الاعمال البربرية التي اتاها بعض رجالك بسوقهم الي المحاكم وطلب مجازاتهم بما يتناسب معها .

انا لمستجرينه بهذا الخصوص لمنتظرون وسنتابع فضح اعمال بعض رجال البوليس في المحاكم وعلى صفحات الجرائد الى ان تنتبهي من غفلتك ايتها الحكومة !

فهمي الحسيني
المحامي وصاحب مجلة الحقوق

الملك فيصل

وصل صباح الاثنين الماضي الى فلسطين صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ملك العراق وقد استقبله على محطه اللد رهط كبير من وجهاء فلسطين واعيانها يتقدمهم عطوفة موسى كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وقد جرى له في محطة القدس استقبال باهر ثم سافر جلالته الى عمان حيث يسافر منها الى بغداد . ويقال ان جلالته سيجتمع اثناء وجوده في الشرق العربي الى زعماء الثورة السورية ويفاوضهم في شأن الصلح مع الافرنسيين وفق الله جلالته وانجح مساعيه

المصارف (البنوك)

في فلسطين

سمعنا فيما مضى كثيراً من الشكاوى ترددها افواه الملاكين والفلاحين على المصارف (البنوك) الموجودة في فلسطين، وكنا نتحين الفرص لترديد شكاوى الجمهور التي تنحصر من هذه الوجهة في التصعب الذي تبديه المصارف في تسليف اموالها وفي تقاضيها وفي التزامها جانب التجار حتى صغارهم دون الملاكين والفلاحين حتى اصحاب الثروات الكبيرة منهم مع ان اصحاب الاراضي والعقارات هم مالكو البلاد واصحاب المصالح الحقيقية فيها

ولكن يظهران الاحتكاك وتجربة الصحفي بنفسه ما يشكو الجمهور منه، من الامور الاولية لكي يكون انتقاده مبنياً على التجربة والاختبار لا على سماع الاذن الذي كثيرا ما يكون فيه مبالغة

وكذلك كان فقد احوجتنا الضرورة منذ ايام الى خصم كمبيالة وراجعنا بشأنها كافة المصارف واحتمل خصمها من اوقاتنا اياماً هي دون شك ذات قيمة مادية ليست بالقليلة فذكرنا شكاوى الناس وعذرناهم وها نحن نحاول ارسال كلمة بشأنها راجين ان يكون لها وقعها وتأثيرها على المصارف الموجودة في البلاد والتي تعد المحور الذي تدور عليه اقتصادياتها ومصالح الناس المالية فتعمد الى ايجاد حل لتصرفها يضمن منع شكاوى الجمهور او تخفيفها على الاقل

تختص المصارف اليوم برحمتها طبقة التجار دون غيرهم حتى ولو كانوا لا يملكون الا ما في حوانيتهم من بضائع قد لا تتعادل في الغالب ونصف او ربع المال الذي يستطيعون استلافه من المصارف، وبعكس ذلك لا يجد الملاك وصاحب الاطيان الواسعة ثمة تساهل من المصارف، فهو ولو كان يملك من الاراضي مالا تقل قيمته عن عشرة الاف جنيه مثلا لا يستطيع خصم كمبيالة بمئة جنية من المصرف، ما لم يلتجيء الى احد التجار ويلتمس منه توقيع تلك الكمبيالة معه وخصمها على عهدته، ولا يفضل احد المصارف غيره في هذا الباب بل كلها في الهواء سواء

ولو سألت المصارف عن سر تفضيلها التجار على الملاكين لوجدتها تبني ذلك على نظرية تكاد تكون سخيفة، فهي تقول لك ان التاجر اذا ما حل يوم الاستحقاق يبادر الى التسديد خوفاً على سمعته التجارية وخوفاً من الحجز على حانوته وما فيه من البضائع مما يؤدي، فضلا عن ضياع سمعته، الى تعطيل اشغاله. اما الملاك فقد لا يهتم للتسديد في يوم الاستحقاق لان لا سمعة تجارية له يخشى ضياعها ولا اشغال له يخشى توقفها.

نقول ان هذه النظرية تكاد تكون سخيفة لان القاعدة المنطقية التي يبنى عليها التسليف هو استرداد السلفة يوم الاستحقاق او بعده مضافاً اليها فوائدها القانونية والمصاريف النظامية اذا ما احتاج الامر لان يقاضي الدائن مديونه، وفي حالة وجود املاك لدى المديون تعادل او تزيد عن قيمة الدين الذي عليه لا خوف هنالك على قيمة الدين ولو اضطر الدائن الى قرع ابواب المحاكم واستحصال حكمها بالحجز على املاك المديون. والامر الذي تنظر اليه المصارف من جهة التجار اذا انطبق على بعضهم من حيث خوفهم على سمعتهم التجارية وعلى تعطيل اشغالهم فهو لا ينطبق على البعض الآخر، ولا ينطبق بالاكثر على بعض التجار الفاسدي الذمة الذين يعمدون الى التفاليس الاحتيالية فيقرعون بابها بعد ان يهيئوا لها السبل وذلك باخفائهم ما يمكن اخفاؤه من المال الذي يضمن لهم العيش في المستقبل على غير الشكل التجاري الذي كانوا يعيشون فيه ثم توقفهم عن التسديد الذي يفضي الى الحجز وهذا بدوره يفضي الى حصول الدائنين على خمسة او عشرة بالمئة من قيم ديونهم على الاكثر. وداء التفليس الاحتيالي هذا قد تفشى في اوربا بكثرة وسرى الى فلسطين على ما نعلم، وعلى كل فسواء أكان التفليس احتيالياً او غير احتيالي فان الاعتماد على التجار دون الملاكين اصحاب الاطيان والعقارات في التسليف نرى فيه نظرية فاسدة لان الدائن في حالة وقوع التفليس لا يحصل من ماله الا على القليل، ولكن داء التفليس هذا لا يمكن ان يصاب به الملاكون الذين في حالة عدم تسديدهم يوم الاستحقاق يلقى الحجز على املاكهم وتباع بالمزاد العلني وتدفع قيم الديون الى اربابها مضافاً اليها الفوائد القانونية والرسوم النظامية ولا يخسر الدائنون شيئاً

والواقع ان تشدد المصارف هذا وعدم اعتمادها على الملاكين له اكبر تأثير في خلق الازمة الحاضرة التي يتخبط فيها الناس فضلا عن انه يفسح المجال واسعاً امام المرابين الخربي الذمة الذين يمتصون دماء الفلاحين واصحاب الاطيان بالربا الفاحش

وفي الحقيقة اننا نرى من المؤلم والمستغرب ان يسلف المرابون الفلاحين ويأمنون على اموالهم ويتقاضونها في اوقات استحقاقها على ما فيها من حيف وظلم وربا فاحش ولا تأمنهم المصارف مع انها مراجع رسمية شديدة النفوذ تستطيع الحصول على حقها فوراً ومصالحها في البروتستو وفي الاجراء مقدمة تأتي بعد مصالح الحكومة نفسها وقبل مصالح جميع الناس، ومع انها تتقاضى فوائد قانونية وقد يضحي الفلاح نفسه في سبيل ارضائها والمحافظة على سمعته امامها لكي يتخلص من ظلم المرابين من جهة ولكي يكون له مرجع يستلف منه المال اذا ما احوجته الضرورة اليه من جهة اخرى...

ان كثيرين من المرابين يستلفون المال بما لديهم من الوسائط من المصارف بالفوائد القانونية ويسلفونها في دورهم بالربا الفاحش الى الملاكين فيعيشون كالحشرات ولكن ليس على اكتاف الفلاحين فحسب بل وعلى اكتاف المصارف التي تسلفهم المال وتجعلهم يستفيدون هم من الفلاحين فتخسر هي ويخسر الفلاحون في آن واحد اذ انها لو تتساهل قليلا في امر التسليف لقطع على المرابين رزقهم الحرام وتستفيد هي من الفلاحين الذين يقترضون منها وتنقذهم في الوقت نفسه من براثن المرابين.

نحن نعلم ان لمصارف البلاد مراجع عليا تأمرها بالسير على هذه الطرق ولكن خبرة الموظفين الوطنيين والتجارب المحسوسة لها قيمتها في مثل هذه الامور ولادارات المصارف في البلاد ان تشير على مراجعها العليا في الامور التي تراها في جانب مصلحة المصارف نفسها ومصلحة البلاد الموجودة فيها.

ان ادارات المصارف تحسن صنعاً فيما لو اشارت على مراجعها العليا بشأن تمديد مدة التسليف الى سنة واحدة او الى ستة اشهر، وتحسن صنعاً في الفات نظر تلك المراجع الى وجوب التساهل مع الملاكين وتسليفهم حين الحاجة لمصلحة الملاكين والمصارف نفسها، ونحن من عندنا نلفت انظار ادارات المصارف الى وجوب تقدير موظفيها الوطنيين الذين يستطيعون بخبرتهم وبمعرفتهم احوال الناس تسهيل اشغال العباد، وقد اختبرنا هذا الامر بانفسنا وذلك اذ خصمنا كمبيالة في البنك العثماني بعد ان عجزنا عن خصمها في غير مصارف وكان سبب السهولة التي حصلنا عليها في البنك العثماني هو ان احد الموظفين الوطنيين كان يعرف جيداً موقع الكمبيالة وان يكن غير ذي علاقة بالبنك وكانت نتيجة هذه المعرفة ان عرّف المدير بالرجل فكان ذلك التعريف كافياً لخصم الكمبيالة على اهون سبيل وخبرة هذا الموظف كما ترى سهلت امر خاصم الكمبيالة وافادت البنك في آن واحد

والخلاصة اننا ننتظر من ادارات المصارف ان تكون اكثر تساهلا في التسليف مع الملاكين والفلاحين اصحاب الاراضي فتفيد هي ويستفيد المزارعون ويخف وقوع الازمات لان المصارف هي وحدها التي تقبض على عنان الحركة الاقتصادية والمالية في البلاد، وهي وحدها التي تستطيع ان تشد فتخنق وان ترخي فتتنفس البلاد الصعداء

يافا — ابن سوريا

الجهاد السوري الوطني المقدس

لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق للقيادة العامة

كنت اخبرتكم برسائلي السابقة عن شدة حركة الجهاد الوطني في حوران وعن قرب التحاق جميع حوران بحركة الجهاد وها قد انضمت حوران فعلا واشتركت في معارك عديدة ذكرت لكم قسما منها قبلا والان اروي لكم آخر الحوادث التي وقعت في حوران فقد خرب مجاهدو حوران الخط الحديدي بين درعا ودمشق على مسافات طويلة وهاجموا القوات الافرنسية الموجودة في خربة الغزالة وتجري المعارك الشديدة الان في حوران بعد ان هاجم المجاهدون مراكز الحكومة المختلفة في سائر انحاء حوران وقد وقعت معركة شديدة جداً في طفس بين المجاهدين والافرنسيين كان النصر فيها حليف الجيش الوطني وقد التحق القسم الاعظم من موظفي حكومة حوران ورجال الجندرمة الوطنيين الى جيش الجهاد الوطني وبذلك اصبحت حوران كلها من اعمال الحكومة العربية السورية المجاهدة وقد انضم للجيش المجاهد ما ينوف عن الفي محارب من حوران بعدتهم الكاملة وتهاجم قوات المجاهدين جيوش الاعداء يومياً في سائر الجبهات الحربية وقد عادت العصابات الوطنية تهاجم سائر انحاء الغوطة واشتركت في معركة شديدة جداً بجوار شبعا وبو يضان مع الجيش الافرنسي كان النصر فيها حليف المجاهدين وغنمت العصابات الوطنية العتاد الكثيرة والذخائر والاسلحة اللازمة وقد وقعت معركتان شديدتان في جبل الدروز بين القوات الافرنسية وجيش المجاهدين انتصر فيهما المجاهدون انتصاراً باهراً واضطروا قوات الاعداء للالتجاء الى الخنادق التي انشأتها وقد تم الاستعداد الكافي لحرب الشتاء المقبل ورتبت الخطط الحربية الهامة ووزعت القوى اللازمة في سائر انحاء الجبهات الحربية الوطنية

(الاتحاد) اضطررنا لاختصار رسالة مكاتبنا الخاص عن الجهاد السوري هذه المرة نظراً لكثرة المواد وعدم استيعاب الجريدة.

اخبار محلية

انا لله وانا اليه راجعون

في صباح الاثنين الماضي الواقع في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٦ ورد نبأ تلفوني من صاحب هذه الجريدة الموجود بيافا يفيد ان الوطني الفاضل محمود افندي العابودي استاذ اللغة العربية في مدرسة طول كرم قضى نحبه في مستشفى يافا البلدي بعد ان مضى عليه نحو شهر وهو طريح الفراش وبعد ان اجريت له عمليتان جراحيتان في المستشفى المذكور وان جثمانه سيصل الي طول كرم في الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم فما انتشر الخبر حتى كنت ترى الوجوه كئيبة والقلوب حزينة وانتشرت علامات الحزن والاسف في شائر انحاء البلدة وبين كافة الطبقات ولما ازفت الساعة المعينة هرع سكان طول كرم الى خارج البلدة لاستقبال الجثمان يتقدمهم رئيس البلدية ومفتش المعارف وتلاميذ المدرسة ومديرها واساتذتها وكافة الوجوه والاعيان والمشايخ والكل آسف حزين وفي الاجل المضروب وصل قطر سيارات يقل جثة المرحوم يرافقها والدة الفقيد وآله وكثير من اصدقائه فلما اقتربت السيارة التي تقل نعش المرحوم من الجماهير علا البكاء والعويل والصياح فنقلت الجثة على الاكتاف وسير بها الى بيت الراحل الكريم بمهابة وجلال يتقدمها عدا من ذكر الطبول والاعلام والعدة تدق دقات الحزن والالم وبعد ان كفن المرحوم نقل الى الجامع حيث صلي عليه صلاة العصر ومن الجامع سارت الجنازة وامامها الاعلام والطبول يتبعها قارئو دلائل الخيرات فتلاميذ المدرسة تحملة باقات الزهور والاكاليل لجثة المرحوم وخلفها الوف من الاهلين وكلهم صامت حزين فلما وصلت الجنازة الي المقبرة وضع التابوت على مقربة من القبر وحف به الاهلون فقام تلميذ من تلامذة الاستاذ الفقيد وابنه تأبيناً محزناً وتبعه بضعة تلاميذ كان لكلامهم وقعة المحزن على نفوس السامعين وقام الاستاذ يوسف افندي جابر معلم العلوم الرياضية في مدرسة طول كرم فالقى قطعة تأبين ابكت الحاضرين نشرناها في غير هذا المكان وتبعه الشاب الوطني السيد عبد الغني الكرمي بكلمات موثرة لم يتمكن من اتمامها لجزعه وحزنه والقى بفقده صاحب هذه الجريدة خطاباً ابن فيه الراحل الكريم بدأه بقوله :

« اخي العزيز ، ما هذا الصمت ، قم وانظر الى الشعب الذي خدمته بقلمك ونفسك وروحك ، قم وانظر الينا قليلا ، لمَ هذا الصمت العميق ، عابودي ، عابودي هذه هي الامة التي وقفت نفسك على خدمتها تبكيك اليوم بدل الدموع دماً ، تذكر جهادك ، تقدر روحك الحرة ، تذكر مبدأك الوطني القويم ، بالله عليك اشفق علينا قليلا ، كلمة واحدة . لمَ لا تجيب ؟ العل روحك الابية الحرة الثائرة تحادث ارواح شهداء الحرية والاستقلال وابطال الامة العربية فهي مشغولة عنا الان ، بالله عليك ابلغهم انا على العهد مقيمون ، وثق ان العابودي ان فني جسمه فذكره لن تمحوه الايام وسيذكر ما ذكرت اسماء الشهداء الخالدين ... »

وختم تأبينه بطلب الرحمة والغفران لروح الفقيد العزيز فكان لكلامه تأثير شديد على النفوس ابكى الحاضرين وتبعه الشاب نمر حامد بكلمة موثرة وختم التأبين بكلمات درية سماحة الاستاذ الجليل الشيخ سعيد افندى الكرمي فعزى اهل الفقيد والامة العربية ومما قاله ان الله سبحانه وتعالى يعجل بالاخيار وبما ان الاستاذ العابودي هو من الاخيار فقد اخذه الله اليه وتلا آيات حكمية وكلمات درية كانت بلسما لنفوس الحاضرين وبعد تلاوة الفاتحة لروح الفقيد ووريت جثته التراب بين التهليل والتكبير والبكاء والعويل وعزى الحاضرون اهل الفقيد واقاربه وتفرقت الجماهير مترحمة على الفقيد آسفة على هذه الخسارة الكبيرة واخذ سعادة رئيس بلدية طول كرم عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم اهل الفقيد لبيته فآساهم وخفف ما الم بهم وبعد ان تناولوا طعام العشاء دعاهم الوجيه الفاضل بدران افندي البدير الي منزله حيث توافد القوم للاخذ بخاطرهم وتخفيف مصابهم فبعد ان قضوا ليلتهم عنده سافروا في صباح اليوم الثاني الي كفر اللبد رحم الله فقيدنا العزيز والهم اهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان هذا وانا ا:نشر تاريخ حياة الفقيد الناصع مفاخرين باعماله

ولد المرحوم محمود افندي العابودي في قرية كفر اللبد التابعة قضاء بني صعب من ابوين صالحين وبعد ان اتم تحصيله الابتدائي في بلدته ذهب لمصر ليتمم دروسه فقضى مدة طويلة بالازهر الشريف كان فيها بين الطلبة مثال الذكاء والنشاط فاتم تحصيله عقب الحرب العامة بسنتين واشتغل في تحرير جريدة الكوكب التي كانت تصدر في مصر حتى نهاية الحرب العامة وفي سنة ١٩٢٠ قدم الى فلسطين فاعتقلته السلطة الانكليزية بضعة ايام لكتاباته الحماسية الشديدة التى كان ينشرها في جرائد فلسطين ولكونه كان عضواً باللجنة الفلسطينية ثم اطلق سراحه بالكفالة وبعد ان مضى مدة في مدرسة يافا الاهلية عين معلما للغة العربية في مدرسة طول كرم تخدمها اجل خدمة وانجب على يديه تلاميذ عديدون وكان دائما يخدم بقلمه وفكره وعلمه الامة العربية والوطن العربي اعظم خدمة وقد اشتهر عنه رحمه الله خفة الروح وحسن الاسلوب والوفاء والشهامة والوطنية وحبه للحرية والاستقلال وقد ظهر من اجماع الاطباء ان المرض الذي سبب وفاته قد انتقل اليه مدة وجوده في مصر فبقي مكروب هذا المرض في كبده حتى زاد الالم عليه منذ شهر وكم كان سرور الاطباء عند ما نجحت العملية الجراحية بالراحل الفقيد كما نشرنا ذلك في عددنا الماضى الا ان تسمم الدم لم ينفعه علاج فقضى رحمه الله واجزل لآله واصدقائه العزاء

كلمة الاستاذ يوسف افندي جابر

في رثاء المرحوم

يخونني جلدي اذا حاولت ان اقول كلمة في رثائك فالحزن قد فطر كبدي منذ يوم اودعناك بين يدي القدرة الالهية يا محمود ! لا بد من صنعا وان طال السفر ، فنم نومك الابدي قرير العين فروحك النقية الطاهرة ستلاقي ربها فرحة مسرورة ، ومختالة مزدانة بوسام الشرف وخدمة الوطن وحب الانسانية

لقد قمت يا اخي بكل ما يمكن لرجل عظيم ان يقوم به ، لقد كنت شهماً حسن الاخلاق جاداً في سبيل اعلاء شأن الامة ، وها نحن الان بدونك . واحر قلباه ! لقد فقدنا ذلك الثغر البسام والشباب النضير والروح الخفيفة

يا استاذ ! هلم يا اخي لقد حان وقت الدرس وها تلاميذك ينتظرون ان يشفوا غليلهم و يغذوا ارواحهم بعذب كلامك .

لمَ لا تجيب ؟ اغاضب انت منا ونحن اخوانك ، ام غاضب انت من الدنيا ؟ صحبة الدنيا فانية يا اخي لا تدوم ، وود الدنيا شر الود ...

اذهب يا اخي الى دار البقاء وامثل في الغد بين ايدي محمد بن عبد الله والخلفاء الراشدين وتحدث اليهم . قل لهم بانك جاهدت بقدر ما تستطيع . قل لهم بان في الدار الفانية قوماً اعماهم حب الذات عن اتباع تعاليمكم فلم اطق ان اشاركهم في مذهبهم فودعتهم الى الابد .

لهف نفسي عليك يا محمود وسقى الله عهدك . اتدفن تحت التراب وما من امل في الرجوع ؟ لقد جمدت لاجلك القرائح وجفت ما في العيون وعصت الاقلام اربابها فهي تأبى ان تخط الا كلمات الرحمة والغفران . فاذهب الى ربك وليكن الله لامك الحزينة الكئيبة وليجزل عزاء آلك واصدقائك ايها الاخ العزيز

من قلم التحرير

اشغل نبأ وفاة المرحوم الاستاذ محمود العابودي حيزاً واسعاً من هذه الجريدة اضطررنا معه لالحاق ملحق بهذا العدد ضمناه الاخبار والرسائل التى لا يمكن تأجيلها واضطررنا في الوقت نفسه الى تاخير مقالة (وطني اردني) حول الاضراب في شرق الاردن ، وقد كنا وعدنا بنشرها في هذا العدد ، وكذلك تأخرت لدينا بعض المواد والرسائل وسننشرها جميعاً في العدد القادم

وبهذه المناسبة نقول اننا مع اصدارنا الجريدة بست صفحات صرنا نشعر بالحاجة الى اصدارها مرتين في الاسبوع على الاقل وهو ما نسعى السعي الحثيث لاتمام معداته وسيكون لنا ذلك في مدة قريبة ان شاء الله ، ولكننا نرجو من حضرات مشتركينا الافاضل الذين تأخروا حتى الان عن دفع ما عليهم للجريدة ان يلبوا طلب وكيلها المتجول ويسهلوا مهمته ليسهلوا علينا عملنا ونرجو ممن يود قطع الجريدة عنه ان يطلب ذلك الى وكيلنا فنقطعها عنه على شرط ان يسدد ما عليه حتى طلب قطعها ونرجوهم ان لا يضطروا الادارة الى اتخاذ وسائل اخرى لتحصيل حقوقها

للتاريخ

وردتنا عدة رسائل من منطقة الشرق العربي وفلسطين رداً على ما تنشره جريدة الكرمل من المقالات المناقضة للحقائق التاريخية عن كيفية مجيء صاحب السمو الملكي الامير عبد الله لمنطقة الشرق العربي وعن تعرضه المستمر لعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني زعيم فلسطين وشيخها الجليل وعما ينشره بحق الزميل الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء ولضيق المقام ولكون معظم صفحات الجريدة طبعت اضطررنا لتأجيل نشرها وسننشرها في العدد القادم فنستلفت اليها الانظار سلفاً لما فيها من الحقائق الهامة خدمة للتاريخ وللامة العربية .

اقرأ الملحق المرسل مع هذا العدد

نـــداء

حضرة الفاضل الكريم صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء

سلاماً واحتراماً . وبعد فان السيد نافع الخطيب الذي تخرج من مدرسة النجاح الوطنية حائزاً على الاولية منذ اربع سنوات قد بذل والده عند خروجه من المدرسة كل غال وثمين لكي يرسله الى المانيا ليدرس الهندسة الميكانيكية . وبعد ان قضى الطالب المذكور اربع سنوات في التحصيل فجع بوفاة والده المرحوم السيد محمد الخطيب ولم يترك له ما يقوم بنفقاته فاصبح وهو لا يملك شيئاً حيران مهدداً بترك دراسته . وما بذله في هذا السبيل

ولما كان الطالب غاية في الذكاء والجد وحسن الخلق عز على الطلبة السوريين في فرنسا صعوبة موقفه فالفوا لجنة هدفها انقاذه بكل الطرق الفعالة فبعثت بنداء للمجلس الاسلامي ولاعيان البلاد وللجرائد وللجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين ولبعض الاندية والجمعيات لجمع الاعانات لمساعدة المذكور على اكمال تحصيله خصوصاً ولم يبق له سوى سنتين للحصول على شهادة مهندس ميكانيكي

فاللجنة ترجوكم وتدعوكم باسم الله والوطن والانسانية ان تأخذوا بيدها وتحضوا الناس على مساعدتها وذلك بان تنشروا نداءها على صفحات جريدتكم الغراء بعد التعليق عليه واملنا بهمتكم وطيد وثقتنا بشخصكم كبيرة وان سابق خدمات الصحافة الحرة في المشاريع الوطنية والعلمية والخيرية اكبر مشجع لنا لنبعث بندائنا هذا اليكم

وقد اعتمدت اللجنة لجمع الاعانات السادة :

في نابلس : توفيق احمد عرفات، احمد حسن الشكعه ، ور دي صالح ملحس

في طولكرم : حسن الحاج ابرهيم

في حيفا : الحاج ظاهر قرمان

في يافا : يوسف احمد طالب

في القدس : جمال الحسيني

في عكا : الشيخ اسعد شقير

او ان ترسل الاعانات رأساً لرئيس اللجنة وامين صندوقها السيد خليل الحاج ابراهيم وعنوانه :

KHALIL HAJ IBRAHIM
E. N. A. Grijnon
(S. A. O.)
France

وستوافيكم اللجنة بكل ماستقوم به من الاعمال ناشرة اسماء المتبرعين وما تكرموا به . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ومزيد الشكر

٢٤ ايلول سنة ١٩٢٦

خليل الحاج ابراهيم

(الاتحاد العربي) ننشر هذا النداء ونحن على ثقة من ان مجرد طرقه مسامع القراء الكرام سيدفعهم الى مد يد المعونة لهذا الشاب الفلسطيني ليتمم دراسته ويعود الينا حاملا شهادة تضيف الى عدد رجالنا العاملين الافذاذ عاملا جديداً

تابع المحليات

قائمقام بيسان الجديد

عينت الحكومة حضرة الفاضل حنا افندي سليمان بولص قائمقاماً لقضاء بيسان مكان القائمقام السابق رشاد بك خورشد وقد استلم مهام وظيفته فنهنئه

وكيلنا المتجول

سافر وكيل هذه الجريدة المتجول السيد نعيم الياس حنا في اوائل هذا الاسبوع الى مدينة القدس وسيذهب منها الى عمان ومنطقة الشرق العربي فنرجو من حضرات مشتركينا الكرام هناك موازرته وتسهيل مهمته

وقد جاءتنا منه كلمة شكر لمشتركي الجريدة في حيفا وصفد وبيسان ونابلس الذين ناصروه اثناء زيارته لهم فنضيف شكرنا الى شكره

تهنئة

جاءنا من وكيلنا المتجول انه احتفل ؤخراً رام الله بزفاف حنا افندي سليم زغروت على الآنسة ملفينا خوري انقولا فنهنئ العروسين ونرجو لهما السعادة والهناء

لوكندة فلسطين بنابلس

وجاءنا من وكيلنا المتجول كلمة ثناء على لوكندة فلسطين المعروفة بنابلس وقد ذكر في كلمته ان تلك اللوكاندة بنيت في اجمل وانشط بقعة في المدينة وان الخدمة فيها تامة لايمكن للمسافر معها ان يشكو ابداً

قهوة الانشراح بحيفا

وجاءنا منه ان قهوة الانشراح الواقعة في شارع الابيض في ملك الجدع بحيفا لصاحبها جورج دمرجيان قد نالت شهرة فائقة لنشاط موقعها وحسن خدمتها وهو يحث زوار حيفا على ان يقصدوها اذا ما ارادوا الانشراح والتمتع بمناظر بحر السبقلي الجميلة

جريدة الاعلان

اصدر الاديب ميشال افندي سليم نجار شقيق ابرهيم افندي سليم نجار الكاتب المعروف صاحب (لسان العرب) جريدة اسبوعية اسمها (الاعلان) وقد وصلنا العدد الاول منها فالفيناه طافحاً بالمقالات الادبية والاجتماعية اذ لا دخل للجريدة بالسياسة فنتمنى لها الرواج والانتشار

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ قرش مصري في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة "الاتحاد العربي"

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

عنوان البرقيات : الاتحاد — طولكرم

...ع المحليات

قدوم استاذ

قدم طول كرم في الاسبوع ...ي معيناً استاذاً للغة العربية في ...ة طول كرم الاميرية حضرة ...ل الشيخ عبد الرحمن افندي ...اوي فنرحب به ونرجوان ...يد التلامذة من فضله وعلمه.

انقذوا الجائعين

من اخبار لندن ان اللجنة ...يونية العليا عقدت اول اجتماع ...ت رئاسة السر هربرت صموئيل ...ر في حالة القضية الصهيونية ...نها الاقتصادية وستتخذ قرارات ...بهذا الصدد.

قلنا لعل اول قرارتها يكون ...راع باغاثة الجائعين من يهود ...طين !!

أوقاحة ام سياسة؟!

في المقطم ان القصر الملكي ...ري والحكومة المصرية لم يشتركا ...ستقبال جلالة الملك فيصل عند ...ره بالاسكندرية وان جلالته ... سيارة من سيارات الاجرة ...نزوله الى البر وذهابه الى الفندق ... لنزوله ؟!!

تحويل عنوان

علمنا ان صديقنا الشاب الاديب ... محمود الجركس قد ترك عمله ... كمدير لمطبعة جريدة فلسطين بيافا ...كتب الينا راجياً من الذين اعتادوا ان يراسلوه او يرسلوا اليه جرائدهم ومجلاتهم ان يحولوا عنوانه موقتاً الى ادارة مجلة الحقوق صندوق البريد ٦٦ يافا

مندوب سوريا الجديد

وصل الى بيروت المسيو بونسو مفوض فرنسا السامي صباح الثلاثاء الماضي فاستقبل من طرف السلطات الافرنسية فعساه ان يشير على حكومته بلزوم تنفيذ برنامج المجاهدين السوريين وسنرى عمله بهذا الشأن

يافا — لمرسلنا الفاضل

قضية حاكم الصلح

ذكرت في رسائلي السابقة ما حصل في قضية بشير بك الشرابي حاكم صلح يافا وازيد الآن انه اطلق سراحه بكفالة خمسمائة جنيه ريثما يتم التحقيق في امره . وقد كان اطلاق سراحه يوم الجمعة الماضي فما شاع الخبر حتى توافد المهنئون الى داره وقد ظلت داره بضعة ايام تستقبل الوافدين للتهنئة فنحن بدورنا نهنيء حضرته باطلاق سراحه ونرجو الى من بيدهم الامر التعجيل في النظر في هده القضية التي ينتظرها الناس بفارغ الصبر كما نرجو لحضرة الحاكم البراءة التامة مما نسب اليه .

ضحية جزمة شابيرا

توفي يوم الاحد الماضي في المستشفى البلدي في يافا محارب العبد الحليم من عرب الجرامنه وقد اعترف قبل وفاته امام رهط من الناس بان الخواجا شابيرا ضابط بوليس ملبس اليهودي ضربه بجزمته على بطنه متهماً اياه بسرقة بندقية احد الجنود اليهود الذي نام عن بندقيته اذ كان حارساً على جسر العوجا بمناسبة وباء الطاعون البقري وقد اوصى المتوفي سامعيه وامنهم على نشر اعترافه هذا في الجرائد فنحن ننشر هذه الحادثة ونلفت اليها والى المقالة المنشورة في الصفحة الاولى من هذا العدد بقلم المحامي الفاضل فهمي بك الحسيني نظر الحكومة وادارة الامن العام (الاتحاد) لناجولة بل جولات في هذا الصدد في اعدادنا القادمة نلفت اليها انظار القراء الكرام سلفا

قاتلو درويش جبري

في سجن يافا اليوم ستة اشخاص قبض عليهم حضرة ضابط البوليس النشيط شفيق افندي عبد الهادي وهم المتهمون في قضية الاعتداء على السيارة التي ذهب ضحيتها المرحوم درويش افندي جبري وقد اعترف ثلاثة منهم باعتدائهم على السيارة ولا يزال الآخرون يصرون على الانكار.

وقد تقدم المتهمون يوم الخميس (اول امس) الى قاضي التحقيق لاعطاء افاداتهم والمنتظر ان تنظر المحكمة في امرهم قريباً لينالوا جزاء ما جنت ايديهم .

الخواجا شابيرا ايضاً

علمت ساعة تحرير هذه الرسالة ان الحكومة امرت بتوقيف الخواجا شابيرا عن العمل موقتاً ريثما يتقدم الاطباء الذين عهد اليهم بتشريح جثة محارب العبد الحليم بتقريرهم اليها .

نابلس — لمراسلنا الفاضل

الى الحجاز

عزم الاديب الفلسطيني رشدي افندي الصالح ملحس مدير النادى العربي في نابلس على الذهاب الى الديار الحجازية بناء على طلب وصله من اولي الشأن في مكة ليساعد القائمين في ادارة جريدة ام القرى وتحريرها وسيكون لهذا الشاب اعمال جليلة تعود على الحجاز بالفوائد العظيمة ذلك لما نعرفه في الاديب المومى اليه من الاخلاص وحب العمل ، وما عهدناه فيه اثناء وجوده في دمشق في عهد الحكومة العربية وحين عودته الى مسقط رأسه نابلس وتوليه ادارة النادي العربي الذي هو اليوم نواة الاعمال الوطنية في نابلس ومن خيرة النوادي التي تأسست في فلسطين وهو الوحيد الذي ثابر على خطته منذ تأسيسه حتى اليوم والذي لانعلم مصيره بعد سفر مديره النشيط

فنحن نودعه آسفين لفراقه طالبين اليه النجاح والسلامة في حله وترحاله